تقديره اعني قوله يرفعه الماضي يستثنى منه افعل في التعجب
كما احسن الزيدين وافعل الاستثناء نحو قام القوم ماخلا زيدا
وما عدا عمرا وليس بكرا ولا يكون بكرا فانها لا ترفع الاضمرا مستترا
وتجوز الشارح في قوله يرفعه الماضي الخ اي يرفع الفاعل الظاهر
ومراده برفع الاسم الظاهر الذي بعده على انه فاعل قوله
اذا اسند اي غايب اي شخص غايب مذكرا او مونثا مفردا
او مثنى او جمعا واحترز به عما اذا اسند الى متكلم او مخاطب
فانه لا يرفع الا ضميرا قوله والتاسع الخ لا يقال التاسع والعاشر
داخلان في المفرد المذكر والمفرد المونث فتكون الاقسام متداخلة
لانا نقول ان تداخل الاقسام لا يضر في التقسيم الاعتباري ولا
يقدح في صحته لتباينها بالاعتبار وهو كان في صحته كما هو مقرر
قوله وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا اشارة الى تعريف بطلق
الضمير لانه لما ذكر الفاعل المضمر فقد ذكر امران احدهما الضمير
المطلق لان المقيد اذا كان مذكورا كان المطلق مذكورا بالضرورة
وثانيهما المضمر الفاعل وقد ذكر الضمير اما ان يعود الى مطلق المضمر
او الى الفاعل المضمر لا جايز ان يعود الى الفاعل المضمر لصدق ما كني به
عن الظاهر اختصارا على المضمر الذي ليس بفاعل فلو كان تعريفا
للفاعل المضمر لم يكن مانعا لدخول غيره فتعين ان يكون المضمر
مطلق الضمير فيكون ما كني به عن الظاهر اختصارا تعريفا له
قوله متصل ومنفصل اي متصل بعامله ومنفصل عن عامله
وبدا بالمتصل لانه اخصر من المنفصل قال الرضي ان اصل الضمائر

المتصل

المتصل المستتر لانه اخصر ثم المتصل البارز عند خوف اللبس
بالاستتار لكونه اخصر من المنفصل ثم المنفصل عند تعدد
الاتصال انتهى قوله او معه غيره فيه انه صادق بكون الموضوع
له المتكلم وحده لكن بشرط مصاحبة غيره فلكون معه غيره
شرطا للموضوع له خارج وكذا المصاحب خارج والظاهر ان
المراد ان الموضوع له مجموع المتكلم وغيره فليتامل والمراد بالغير
مصاحب اي مشارك له في مدلول الفعل او قدر انه مشارك
له في التكلم كما قيل او هنا وفيما ياتي لمنع الخلو فلا يخرج ما وضع
لكل من المتكلم والمخاطب والغايب قوله ومجموعها اربعة وعشرون
اي مجموع انواعها اربعة وعشرون قوله حاصلة من ضرب اثنين
في اثني عشر الاثنان المتصل والمنفصل والاثنا عشر المتكلم
وحده الخ قوله فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار
اي هو الذي لا يصح عند الفصحا التلفظ به غير متصل بكلمة
اخرى ولا يقع بعد الا في الاختيار فان قيل لا فايدة في الجمع بين
الابتدا به ولا يلي الا في الاختيار لان زيادة الايضاح لانه يلزم من عدم
احدهما الاخر قلت سيل فايدة مايي بيان حكم المتصل اذ لو
اقتصر على احدهما لم يعلم منه الاخر فتامل قوله ويرفعه الماضي
والمضارع والامر لا ما فيه انه يرفعه ايضا غير ذلك مما تقدم
قوله فالتا المضمومة من ضمير المتكلم وحده واعلم ان الطاء والدال
تبدلان ابدا لا شذوذا من تا الفاعل في نحو حضط وقرد واصل
حضط حضت من الحوض وهو الخياطة شبهوا تا الفاعل بتا

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)